

الباب السادس

استنتاجات واقتراحات

أ- الاستنتاجات

استنادًا إلى نتائج البحث حول فعالية نموذج التعلم القائم على حل المشكلات في تحسين فهم قواعد اللغة لدى طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة الثانوية الحكومية ٣ كاديري ، يمكن استنتاج أن هذا البحث يستخدم نهجًا كمياً من نوع التجربة شبه التجريبية وتصميمًا يتضمن اختبارًا أوليًا واختبارًا نهائيًا مع مجموعة مراقبة. أُجري البحث على فصل تجريبي تلقى التعليم باستخدام نموذج التعلم القائم على حل المشكلات (PBL) وفصل مراقبة تلقى التعليم التقليدي. تم تطبيق نموذج التعلم القائم على حل المشكلات من خلال عدة مراحل، وهي تحديد المشكلة، وتنظيم الطلاب في مجموعات، والتحقيق والمناقشة الجماعية، وعرض نتائج المناقشة، وتقييم التعلم. أظهرت نتائج الملاحظة أن تطبيق نموذج التعلم القائم على حل المشكلات قادر على خلق تعلم أكثر نشاطًا وتواصلًا وتركيزًا على الطالب. كان الطلاب أكثر انخراطًا في عملية المناقشة وحل المشكلات وتحليل مواد نعت و منعوت مقارنة بالتعلم التقليدي.

تم تحليل فعالية نموذج التعلم القائم على حل المشكلات من خلال نتائج الاختبار التمهيدي والاختبار النهائي، واختبار التوزيع الطبيعي، واختبار التجانس، واختبار مان-ويتني، وحساب N-Gain. أظهرت نتائج البحث أن متوسط درجات الاختبار التمهيدي لفصل التجربة البالغ ٦١.٥٥ ارتفع إلى ٧٨.٦١ في الاختبار النهائي، بينما ارتفع متوسط درجات الاختبار التمهيدي لفصل المراقبة البالغ ٦٣.٤٥ إلى ٧٤.٨٣ في الاختبار النهائي. أظهرت نتائج تحليل N-Gain أن متوسط الزيادة في الفصل التجريبي بلغ ٠,٦٤١٣ وفي الفصل الضابط بلغ ٠,٤٧٥٥، وكلاهما يندرج في الفئة المتوسطة. ومع ذلك، أظهرت نتائج اختبار مان-ويتني قيمة دلالة تبلغ ٠,٤٧٩ ($>0,05$)، وبالتالي لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين نتائج التعلم في الفصل التجريبي والفصل الضابط. وبالتالي، تم رفض الفرضية البديلة (H_1) وقبول الفرضية الصفرية (H_0). ولذلك، لم يثبت بعد أن نموذج التعلم القائم على حل المشكلات فعال إحصائيًا في تحسين فهم قواعد اللغة لدى طلاب

الصف الحادي عشر في مدرسة الثانوية الحكومية ٣ كاديري ، على الرغم من أنه أظهر وصفيًا تحسناً في نتائج التعلم وأثر إيجابياً على أنشطة التعلم لدى الطلاب.

ب- اقتراحات

بناءً على نتائج البحث المتعلق بتطبيق وفعالية نموذج التعلم القائم على حل المشكلات في تحسين فهم قواعد اللغة لدى طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة الثانوية الحكومية ٣ كاديري، يمكن تقديم بعض الاقتراحات.

بالنسبة لمعلمي اللغة العربية، يمكن اعتبار نموذج التعلم القائم على حل المشكلات أحد البدائل التعليمية لخلق جو تعليمي أكثر نشاطاً وتفاعلياً و متمحوراً حول الطالب. ومع ذلك، فإن تطبيقه يحتاج إلى دعم من خلال إدارة الفصل الدراسي بشكل جيد، وتقديم التوجيه الكافي، وتخصيص الوقت الكافي حتى يتمكن الطلاب من التكيف مع عملية التعلم القائمة على حل المشكلات على النحو الأمثل.

وبالنسبة للطلاب، يُتوقع منهم المشاركة بشكل أكثر نشاطاً في المناقشات، والتعاون ضمن المجموعات، والتجرب على إبداء آرائهم خلال عملية التعلم. ويمكن أن يساعد مشاركة الطلاب النشطة في كل مرحلة من مراحل التعلم القائم على حل المشكلات في تعزيز فهمهم لقواعد اللغة وتطوير قدرتهم على التفكير النقدي في حل المشكلات اللغوية.

بالنسبة للباحثين في المستقبل، يمكن تطوير الأبحاث المتعلقة بتطبيق التعلم القائم على حل المشكلات في تدريس القواعد اللغوية باستخدام عينة أكبر وتخصيص وقت كافٍ لتطبيق النموذج، حتى يتسنى ملاحظة تأثير نموذج التعلم القائم على حل المشكلات بشكل أفضل. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للأبحاث المستقبلية أن تجمع بين نموذج التعلم القائم على حل المشكلات ووسائل أو استراتيجيات تعليمية أخرى للحصول على صورة أكثر شمولية حول الجهود الرامية إلى تحسين فهم الطلاب للقواعد اللغوية.